الخـارجيـة الامـريكيـة تمنح الحصـانـة لعنـاصر بلاك ووتـر

واشنطن / CNN

كشفت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية الأمريكية أن محققي الوزارة، وعدوا عناصر شركة الخدمات الأمنية الخاصة "بلاك ووتر" بعدم استخدام شهاداتهم المتعلقة بمصرع ١٧ مدنيا عراقيا أثناء حادث الشهر الفائت في العاصمة بغداد، لمحاكمتهم، في خطوة من المحتمل أن تعرقل أية مساع إزاء توجيه تهم جنائية لدورهم في القضية.

هذا وقد رفضت كل من وزارة العدل الأمريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي FBIإعطاء أي تصريح حول التحقيق الجاري في هذا الشأن، والذي كانت قد أعلنت عن فتحه وزارة الخارجية الأمريكية في بداية الشهر الجاري.

كذلك امتنعت شركة "بلاك ووتر" عن إعطاء أي تصريح تعليقا على ما أورده المصدر المطلع في وزارة الخارجية الأمريكية.

وأكد مسؤول في الحكومة الأمريكية "أبلغوا بأن شهاداتهم لن تستخدم ضدهم، إلا أن ذلك لا يعني أن أية تهم لن توجه لأي من هؤلاء الأشخاص."

فيما وصف مسؤول أمريكي ثان الحصانة المحدودة الموعود بها بأنها "مفاجئة ومربكة."

وقال مسؤول ثالث وهو محقق ذو خبرة "أتفهم أن العديد من الأشخاص لن يكونوا مسرورين" لافتا إلى أن مثل هذه القرارات لا تتخذ عادة دون استشارة محلفين فيدراليين.

ونقلت شبكة CNNأن هؤلاء المسؤولين رفضوا تحديد هويتهم، لأنهم غير مخولين رسميا للتحدث في المسألة الحساسة.

الجدير بالذكر أن فريقا من المحققين تابع لمكتب التحقيقات الفيدرالي الـ FBIكان قد وصل بغداد في السادس عشر من أيلول المنصرم، لجمع معلومات حول مقتل ١٧ مدنيا عراقيا على أيدي عناصر المتعهدين الأمنيين الذين تستعين وزارة الخارجية الأمريكية بخدماتهم لحماية دبلوماسييها في هذه البقعة الساخنة.

وبالرغم من عدم إصدار الخارجية الأمريكية أي تصريح رسمي حول هذا التطور، إلا أن أحد المسؤولين الرفيعين فيها قال لـ CNNإنه مازال غير واضح بعد ما يحدث.

يذكر أن متحدثا باسم الخارجية الأمريكية كان قد أعلن الأربعاء الماضي أن مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الأمن الدبلوماسي قدم استقالته الأربعاء، وأن وزيرة الخارجية، كوندوليزا رايس، وافقت عليها.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، شون ماكورماك، إن وزيرة الخارجية وافقت على استقالة مساعدها لشؤون الأمن الدبلوماسي، ريتشارد غريفين، بالنيابة عن الرئيس الأمريكي، جورج بوش.

وجاءت استقالة غريفين خلال اجتماع أسبوعي لطاقم قسم شؤون الأمن الدبلوماسي، وأن الاستقالة تمت على خلفية مقتل ١٧ مدنيا عراقياً على أيدي عناصر "بلاك ووتر" كما يزعم.

وقال ماكورماك إن رايس عبرت عن امتنانها لغريفين وللسنوات الست والثلاثين التي قضاها في خدمة الحكومة الأمريكية.

من جهة ثانية، وعلى الصعيد نفسه، وافقت الحكومة العراقية على الطلب من البرلمان العراقي تغيير توجيهات وتعليمات قوات التحالف في العراق والتي تمنح شركات الأمن الخاصة "حصانة" تحول دون محاكمتها أو أفرادها بموجب القانون العراقي.

وقال سامي العسكري، لـ CNNإن مجلس الوزراء العراقي قد أبلغ بملخص لنتائج التحقيقات العراقية في قيام عناصر من "بلاك ووتر" - التي تقدم الحماية للدبلوماسيين الأمريكيين - بإطلاق النار في السادس عشر من أيلول الماضي في بغداد.

وكانت الحادثة المشار إليها، والتي وقعت قرب ساحة النسور بالعاصمة العراقية، قد أسفرت عن مصرع ١٧ عراقياً، بينهم نساء وأطفال، وإصابة ٢٧ آخرين بجروح.

كـربلاء بعـد الجلاء الأمـريكـي

مواطنون: استلام الملفات الأمنية.. طريق لإخراج القوات الأجنبية من العراق

كربلاء / وكالات

تباينت آراء المواطنين في كربلاء حول عملية تسلم الملف الأمني من القوات الأمريكية التي جرت مراسيمها، الاثنين الماضي، بحضور رئيس الوزراء نوري المالكي ومشاركة شخصيات سياسية وعسكرية عراقية وأمريكية، لتكون كربلاء المحافظة الثامنة التي تدير مهامها الأمنية بذاتها منذ سقوط النظام السابق في عام ٢٠٠٣.

فبينما اعتبر البعض تسلم الملف الأمني خطوة صحيحة في طريق تحقيق السيادة الكاملة، عده آخرون أنه مجرد إجراء صوري لا يعني توقف التدخل الأمريكي في تفاصيل حياة المدينة..

المواطن حميد حسين (موظف) قال أن "تسليم الملف الأمني خطوة في الاتجاه الصحيح وهو إعلان إن القوات الأمنية قادرة على حفظ الأمن."

وأضاف "السياسيون عليهم أن يأخذوا درس استلام الملفات الأمنية فهو الطريق الأول لإخراج القوات الاجنبية من ارض العراق."

وقال المواطن هادي سعدون (طالب دراسات عليا) "علينا أن نثبت إننا نحب بلدنا ومدينتنا المقدسة إذا ما أردنا أن نقول إن السيادة على الأقل حلت في كربلاء."

وأضاف" الآن حان وقت التفكير من إن القوات الاجنبية لم تعد موجودة في كربلاء وان من كان يتحجج بمقاتلتهم ها هم (الأمريكيون) ينسحبون من كربلاء."

وتابع "كما أن تسليم المهام الأمنية للعراقيين إشارة إلى السياسيين والمسؤولين في الحكومة المحلية إلى أن يلتفتوا إلى ما يعانيه مواطنو كربلاء وان يهيئوا أنفسهم لتقديم الخدمات بشكل جدي، لان المواطن فقد الثقة بكل ما نفذ من مشاريع"

واستطرد أن "تسليم الملف الأمني يعني فرحة، إلا أنها فرحة ناقصة، لان القوات الاجنبية ما تزال في المدن الأخرى."

فيما قال علاء جواد (متقاعد) "اعتقد أن لكربلاء وضعا خاصا وكان الأجدر منذ البدء ألا تكون هناك قوات اجنبية."

وأضاف" عانينا من وجود القوات البولندية والأمريكية لان هناك من لا يريدهم على ارض العراق، ولكن الآن وبعد إعلان تسلم الملف الأمني فقد صار علينا أن نحتفل بهذه المناسبة لان أرضنا المقدسة لم يعد فيها أجنبي."

وكانت آخر قوات تابعة لمتعددة الجنسية غادرت كربلاء بالفعل قبل عام، حين غادرت القوات البولندية مدينة كربلاء العام (٢٠٠٥)، وتبعتها نهاية عام (٢٠٠٦) القوات الأمريكية التي سلمت آخر مواقعها في منطقة الإبراهيمية إلى القوات العراقية.

أما المواطن حمزة عبود (خريج عاطل عن العمل) فقد اعتبر تسليم الملف الأمني "صورة من صور الاحتلال الأمريكي."

وقال "لا اعتقد أن تسلم الملف الأمني يعني شيئا لنا نحن العراقيين لان القوات الاجنبية باقية على أرضنا."

وتساءل"هل تسلم المحافظات الأخرى الثمانية في العراق ملفاتها الأمنية وخصوصا في الجنوب جعلها تعيش وضعا امنيا مستقرا..؟."

وعلق "لا اعتقد ذلك.. فالقوات الأمريكية تدخل متى تشاء تحت حجج واهية والمحافظات التي تسلمت الملف الأمني شاهد على ذلك."

وكانت محافظات السماوة والناصرية والنجف والعمارة جنوب البلاد، والمحافظات الشمالية الثلاث التي تقع ضمن إقليم كردستان، استلمت المسؤولية الأمنية من القوات الأجنبية في العراق خلال الفترة الماضية.

فيما قال المواطن حليم جهاد (موظف) أن "عملية استلام الملف الأمني من القوات الأمريكية شيء جيد..."

واستدرك "لكن هل ستقضي على المسلحين وعلى عمليات القتل والاغتيال والسلب والنهب التي تقيد ضد مجهول..؟"

ريان كروكر: تراجع العنف في العراق يشجع على تطوير البلاد

بغداد / وكالات

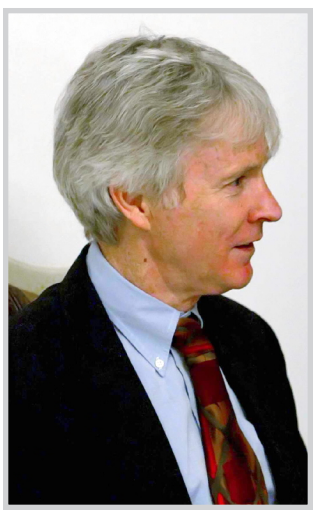

كـــــروكـــــر

قال السفير الامريكي لدى العراق ريان كروكر امس ان العنف في العراق تراجع بصورة كبيرة في حين يبدو التطوير في البلاد مشجعا اكثر خلال الاشهر القليلة الماضية.

وذكر السفير ريان كروكر في لقاء صحفي ان هناك تقدما جوهريا في العراق خلال الاشهر القليلة الماضية حيث رأينا شبابا في منطقة الانبار وهم ينقلبون على تنظيم القاعدة ويقاتلونهم من اجل استعادة منازلهم واستعادة زمام حياتهم ومصيرهم بانفسهم.

واوضح ان العنف تراجع في بغداد في الوقت الذي لاحظنا فيه تعزيز الامن في منطقة ديالى وفي مناطق اخرى محيطة بالعاصمة مثل محافظة صلاح الدين وفي اجزاء اخرى من العراق.

واضاف " لايمكن لاحد ان يقول ان الازمة انتهت الا انه من المؤكد ان التطوير يبدو مشجعا اكثر خلال الاشهر القليلة الماضية".

واشار الى انه من الضروري ايجاد طريقة لانخراط الشباب الذين قاتلوا ضد تنظيم القاعدة والمتطرفين في حكومتهم.

واوضح اننا نعمل بصورة وثيقة مع الحكومة العراقية من اجل انخراط هؤلاء الشباب في وظائف في الشرطة والجيش او في وظائف حكومية كي يحصلوا على دخل ثابت الامر الذي يمكنهم ايضا من الاقتراب والاتصال بحكومتهم.

وعلق قائلا ان التوظيف هو الضمان الوحيد المعقول لعدم رجوع هؤلاء الشباب الى العنف الذي تورطوا فيه في السابق مضيفا ان الامر سيستغرق وقتا طويلا الا ان العراقيين يسيرون على الطريق الصحيح.

وفي معرض رده على سؤال حول تسليم الملف الامني في كربلاء للسلطات العراقية وايضا عن مدى استعداد العراقيين لتعزيز الامن قال كروكر ان عملية تسليم الامن في كربلاء للسلطات العراقية يعد مثالا للكيفية التي يتوجب ان يعمل من خلالها هذا النظام.

واوضح انه في الوقت الذي يحتاجون فيه إلى السيطرة على امنهم الا انه يتعين ان يتم هذا الامر بحرص ودقة.

واضاف ان مسؤولية الامن تقع على العراقيين وعلى الرغم من عدم تواجد قوات التحالف في الواجهة الا انه يمكن استدعاؤها للمساعدة متى طلب منها ذلك.

وردا على سؤال آخر حول مدى فعالية خطة امن بغداد قال كروكر عندما وصلت الى العراق في شهر آذار الماضي كان العنف رهيبا الا انه تراجع بعد تطبيق خطة امن بغداد.

١٠٠٠ جـنـدي بـريـطـاني إلى الـبـصـرة

ترجمة: نادية فارس

يقف حوالي ١٠٠٠ جندي بريطاني على اهبة الاستعداد لارسالهم إلى العراق قبل حلول عيد الميلاد لتغطية حدث تسليم البصرة إلى العراقيين.

وتمثل هذه القوات زيادة في حجم القوة البريطانية الموجودة في العراق على الرغم من اقوال غوردن براون في خلال هذا الشهر، مع حمى الانتخابات، ان ١٠٠٠ جندي بريطاني سيعودون إلى الوطن مع حلول موسم الاعياد.

وقد تبين فيما بعد ان نصف اولئك الجنود قد عادوا فعلاً. بينما النصف الآخر منهم لم يطأوا ارض العراق حتى الآن. واليوم تم ابلاغ ٢٥٠ مظلياً من القوات الخاصة بانهم سيمضون عيد الميلاد في البصرة، وسينضم إليهم ٦٠٠ جندي من الكتيبة الاولى السرية الملكية الايرلندية المتواجدة حالياً في قاعدة قبرص. ونتيجة الحساب ستكون اضافة ٨٥٠ جندياً إلى حجم القوات البريطانية المتواجدة حالياً في العراق (٥٠٠٠).

وقد تم اختيار هذا القرار في الاسبوع الماضي من قبل وزير الدفاع، ديس براون، من اجل تسليم البصرة إلى العراقيين مع نهاية السنة الحالية.

وستقوم القوات البريطانية بمساعدة القوات العراقية في حالة حصول اعمال عنف، وستبقى في العراق إلى امد غير محدد. اما القوات الاضافية والمشاة فسيتم توزيعهم من اجل توفير حماية مكثفة من اجل تغطية انسحاب الـ ٢٥٠٠ جندي.

واعلن الجنرال بيتر وول، نائب رئيس هيئة الاركان، في الاسبوع الماضي، انه لا يرى تاريخاً محدداً لانسحاب آخر في المستقبل القريب، علماً ان غالبية القوات المنسحبة ستبقى في الكويت.

وقال مسؤول عسكري كبير انه على الرغم من التقارير التي تتحدث عن تزايد العنف، فان البصرة آمنة، الهجمات في انخفاض وان الجيش والشرطة العراقية يقدمان عملاً جيداً.

عن التايمز

بعد الحدث

أزمة أم صراع؟

جليك وادي

تقتضي محاولات البحث عن حلول للمشكلات المعقدة، توصيف تلك المشكلات، وتحديد اطرافها، وادراك جوهرها، وغالباً ما تطول المشكلات بسبب صعوبة توصيفها وتشابك مفاهيمها، الامر الذي يقود إلى تشويش ذهنية المتعاملين معها، وعدم استيعابهم لفحواها بالشكل الذي يعينهم على اطلاق المبادرات الضرورية أو اتخاذ الاجراءات المناسبة أو تقديم التنازلات المتبادلة.

ويبدو ان هذا الحال ينطبق على المشكلة العراقية في مرحلتها الراهنة، اذ تداخلت بفعل عوامل خارجية وداخلية الاوراق والمصالح والخنادق، بما جعل الفاعل السياسي يتخبط في سلوكه، والوصول بالبلاد إلى هذا المنزلق الخطر، ولعل أولى خطوات تخبطه سوء فهمه لطبيعة المشكلة وفيما اذا كانت صراعاً ام أزمة؟

ان جانباً كبيراً من تعقيد المشكلة العراقية يكمن في ان بعض اطرافها ظن ان ما يجري صراعاً وليس أزمة ، وهذا قاد إلى ارتماء تلك الاطراف في احضان اجنبية ، ما زاد من تعقيد المشكلة وربطها بقوى اقليمية ودولية جعل فرص حلها مرهوناً بها

ومع ان المفهومين مختلفان، في ان الأول يراد به القضاء على الخصم نهائياً، بينما يشير الثاني إلى توتر العلاقة بين طرفين قد يصل إلى الصدام المسلح في حال التصعيد، إلا ان المشكلة العراقية لا يمكن لها بأي حال من الاحوال ان تكون صراعاً، بل هي ازمة وان وصلت في بعض مساراتها إلى مستوى استخدام السلاح بما جعلها تبدو صراعاً.

وبهذا الصدد لا بد من الاشارة إلى ان بعض الاطراف الاقليمية والدولية تريد لهذه الازمة ان تكون صراعاً، وتضغط بهذا الاتجاه مستخدمة اساليب عديدة، منها دعم جهات مسلحة خارجية تتخذ من العراق ساحة لعملياتها، بخاصة ان هذه الجهات لا يعنيها حجم التعقيد الذي يمكن ان تبلغه هذه المشكلة، فضلا عن عرقلة مساعي العراقيين لايجاد حل لمشكلاتهم السياسية، كما عملت القوى الاقليمية والدولية على حمل بعض الاطراف المحلية المرتبطة بها على ممارسة سلوك سياسي وعنفي تفهم منه الاطراف الاخرى ان ممارسيه يسعون إلى اقصائها، ما دفع الاطراف التي تعتقد انها المستهدفة بهذا السلوك إلى القيام بسلوك مماثل، وكثيراً ما فاق رد الفعل الفعل نفسه.

ان جانباً كبيراً من تعقيد المشكلة العراقية يكمن في ان بعض اطرافها ظن ان ما يجري صراعاً وليس أزمة، وهذا قاد إلى ارتماء تلك الاطراف في احضان اجنبية، ما زاد من تعقيد المشكلة وربطها بقوى اقليمية ودولية جعل فرص حلها مرهوناً بها، فضلاً عن اتاحة المجال امامها للتأثير في مساراتها سلباً أو ايجاباً بحسب مصالحها السياسية والامنية، وبذلك تفاقمت اعمال العنف والتهجير، وبلغت مستويات اشاعت اليأس في النفوس بامكانية الوصول إلى حل.

كما ان شيوع تصور الازمة صراعاً في اذهان بعض السياسيين ولاسيما غير المحترفين منهم، ادى إلى اتساع مساحة عدم الثقة، وبذا عمل كل طرف على وضع العصي في دولاب الطرف الآخر، ما اوصل العملية السياسية إلى طريق مسدود، طالت خسائرها الجميع من دون استثناء، فضلاً عن انتقال هذا التصور الخاطئ وبحدود معينة إلى الشارع العراقي، اذ ارتدت الازمة لباس الصراع، واتخذت من النزعة الطائفية بوصفها اداة صراع فاعلة في تعبئة الجماهير وسيلة لمواجهة الآخر، إلا ان هذه الاداة سرعان ما تراجع تأثيرها خلال الاشهر الاخيرة، لإدراك الشارع ان المشكلة ليست صراعاً، وان الذهاب بهذا الاتجاه لا طائل منه سوى تدمير النسيج الاجتماعي، وتعريض البلاد إلى مخاطر التقسيم، فضلاً عن تشخيصه الدقيق للجهات التي تقف وراء ايقاد شرارة النزعة الطائفية، وبذا توفرت قناعة تكاد تكون مطلقة بضرورة التصدي لتلك الجهات مهما بلغت الاثمان.

وعلى هذا لابد ان يفهم اللاعبون السياسيون ان المشكلة تتمثل في جانب منها بكونها ازمة في التفاهم وفي بناء الثقة وفي اعلاء روح المواطنة، وازمة في فهم العمل السياسي وفي فهم متطلبات العمل في نظام يراد له ان يكون ديمقراطياً، وبمثل هذا الفهم يكون بمقدورهم تحديد الآليات المناسبة للمساهمة في حل المشكلة.

اعـــلانات

تنويه

ورد سهواً في اعدادنا المرقمة ١٠٥٧ و١٠٥٨ و ١٠٥٩ الصادرة من المديرية العامة لتشغيل وصيانة مشاريع الري مناقصة رقم ٥٣ العبارة التالية: جهة اليابسة ١:١٠,٥ والصحيح جهة اليابسة ١:١٠,٥ لذا اقتضى التنويه.

وزارة الموارد المائية

المديرية العامة للشؤون التجارية/ اعادة اعلان (انشاء مصاطب من الاتربة في محافظة ميسان)

تعلن وزارة الموارد المائية/ المديرية العامة للشؤون التجارية الكائن مقرها في شارع فلسطين مقابل نصب الشهيد، عن المناقصات المدرجة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك فيها من المقاولين والشركات من حاملي هوية تصنيف المقاولين الانشائية صادرة من وزارة التخطيط والتعاون الانمائي نافذة المفعول وكما مبين ازاء كل مناقصة مراجعة قسم العقود في المديرية/ الطابق الاول/ للحصول على مستندات وشروط المناقصة لقاء مبلغ قدره ١٠٠٠٠٠ دينار (مائة الف دينار) غير قابل للرد تقدم العروض بظرفين مغلقين يدون على كل منهما اسم ورقم المناقصة الاول فني: ويحتوي على جدول الكميات المسعر وكافة المستندات الفنية والشروط الخاصة وشروط المقاولة لاعمال الهندسة المدنية والخرائط التي يجب التوقيع على جميع صفحاتها من قبل صاحب العرض والثاني تجاري: ويحتوي على (التأمينات الاولية وتكون على شكل صك مصدق او خطاب ضمان على ان يكون نافذ المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة وباسم مقدم العطاء (حصرا) ومعنوناً الى وزارة الموارد المائية، ويكون قابلا للتجديد وكما مبين ازاء كل مناقصة وبالنسبة للشركات الاجنبية فيجب ان يكون خطاب الضمان صادراً من مصرف الشركة ومعتمداً من المصرف العراقي للتجارة (TBIوبنفس عملة العطاء (وسيرفض قطعا أي عطاء لا تقدم فيه التأمينات المطلوبة) ووصل شراء المستندات وكتاب بالاعفاء من الهيئة العامة للضرائب او الموافقة على الاشتراك في المناقصة من قبلها ايضا ومعنون الى الوزارة (نافذ) وهوية التصنيف تودع العروض في صندوق فتح العطاءات الموجود في الطابق السادس من بناية الوزارة واخر موعد لقبولها تمام الساعة الثانية عشرة، علما ان المديرية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وسيرفض أي عطاء غير مستوف للشروط المحددة للمناقصة او الذي لم يقدم ضمن المدة المحددة بالاعلان ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

ملاحظة: ١-تكون الاسعار المقدمة نهائية وغير قابلة للتفاوض بعد الفتح.

٢-وجوب بقاء العطاءات نافذة لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة.

ت	رقم المناقصة واسمها	درجة التصنيف	التأمينات المطلوبة	مدة تنفيذ العمل	تاريخ الغلق
١	مناقصة رقم ٣٣ لسنة ٢٠٠٧ (انشاء مصطبة من الاتربة خلف السدة الجنوبية لنهر العز تمتد في المحطة كيلومتر (صفر) قناة حميد الفرطوسي) وحتى المحطة كيلومتر (٦) قناة رقم (٤) ماعدا المسافة الكيلومترية من المحطة (١,٥) الى المحطة (٣)	الثالثة/ انشائية	٥٤٠٠٠٠٠٠ اربعة وخمسون مليون دينار عراقي فقط	(٥)خمسة اشهر	الخميس ٢٠٠٧/١١/١٥
٢	مناقصة رقم ٣٥ لسنة ٢٠٠٧ انشاء مصطبة من الاتربة خلف السدة الجنوبية لنهر العز تمتد من المحطة كيلومتر (١١) (قرية الجعاغرة) الى المحطة كيلو متر (١٥,٥) (قناة بيت مشعل حسن)	الثالثة/ انشائية	٥٤٠٠٠٠٠٠ اربعة وخمسون مليون دينار عراقي فقط	(٥) خمسة اشهر	الخميس ٢٠٠٧/١١/١٥

عنوان الوزارة على شبكة الانترنت www.iraq.mowr.org
العنوان البريدي e.mail: waterresmin@yahoo.com
عنوان المديرية: e.mail: gdfca2005@yahoo.com

عـ/ وزير الموارد المائية
مدير عام الشؤون التجارية